

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمه :

محمد رسول الله آمننا به وشهدنا أن ما جاء به هو الحق من عند الله ، وليس المطلوب أن يكون هذا ثابتاً في قلوبنا فحسب ، بل أن نؤكد له لمن أبت نفوسهم إلا الريب في ذلك ممن أوتوا نصيباً من الفكر الرشيد ، والقلب الواعي ، ممن يدينون بكتاب أو لم يكونوا كذلك .

الحق يفتقر إلى النصرة :

والحق رغم كونه حقاً ، يظل مفتقراً إلى بيان ونصرة ، لأن كثيراً من العقول تصيبها أحياناً غاشية من جهالة أو هوى ، فيختلط عليها الأمر فيه حتى يجليه البيان ، تماماً كما يكون حال البصر عندما يغشاه الظلام فتنتطمس حقائق الأشياء أمامه ولا تنكشف إلا عندما يلامسها شعاع الضوء .

محمد الأمين :

لقد عاش محمد في قومه حتى الأربعين ، فكان مثلاً للخلق الكريم والسلوك القويم ، اشتهر فيهم بالصدق والأمانة فلقبوه